

تصميم الدليل المحاسبي

إن الدليل المحاسبي أو شجرة الحسابات للمحاسب الأول يعتبر القاعدة الرئيسية للنظام المالي والذي بموجبه يتم تبويب وتحليل وتصنيف العمليات المالية والتي تساعد بدرجة رئيسية في تحقيق أهداف النظام المالي.

لذلك عند تكوين وإعداد الدليل المحاسبي أو شجرة الحسابات يجب مراعاة توحيد المستويات الرئيسية والفرعية.

حيث يعد دليل الحسابات من أهم مدخلات نظام المحاسب الأول ، وتعتبر المستويات الفرعية هي الحسابات التي لا يمكن التفريع عنها وهي التي تتأثر مباشرةً بالعمليات. كما أن الحسابات تقسم إلى نوعين:

- حسابات الميزانية (حسابات الأصول والخصوم) ، وهي: الحسابات التي تعبر عن المركز المالي للمنشأة.
- حسابات الأرباح والخسائر (حسابات الإيرادات والمصروفات) وهي: الحسابات التي تعبر عن نتيجة النشاط للفترة المالية.

فإذا وتحت هذا العنوان ومساهمةً من المستخدمين وحرصاً على أن تكون الآلية التي يبني عليها الدليل ملائمة للنشاط والتقطيم الذي يحتاج إليه مستخدم النظام. ونبأ بتقسيم الحسابات إلى تقسيماتها الرئيسية حيث أن الحسابات بطبيعتها لا تخرج عن كونها: (حسابات الأصول ، حسابات الخصوم ، وحسابات المصروفات ، وحسابات الإيرادات) ، حتى وإن اختلفت المسميات لبعض المستخدمين لكنها لا تخرج عن التقسيم الذي ذكرنا سابقاً.

حيث أن (حسابات الأصول ، حسابات الخصوم) هي حسابات المركز المالي "ميزانية عمومية" ، (حسابات المصروفات ، حسابات الإيرادات) هي حسابات نتيجة نشاط "أرباح وخسائر".

إن صيغة الحساب هي التي تحدد مكان وضع الحساب في شجرة الحسابات ، وعند استخدامنا أسلوب الترميز الرقمي للحسابات لكي يتم عمل شجرة الحسابات أو دليل الحسابات ، فإننا نفترض الآتي:

- 1 الرقم (1) يعبر عن حسابات الأصول.
- 2 الرقم (2) يعبر عن حسابات الخصوم (الالتزامات).

- 3- الرقم (3) يعبر عن حسابات المصروفات.
 - 4- الرقم (4) يعبر عن حسابات الإيرادات.
- لذا عند إضافة أي حساب إلى الحسابات السابقة لا بد أن يكون أحد الحسابات السابقة هو الحساب الرئيسي له ، وإضافة أي حساب لابد من إتباع التالي:
- معرفة طبيعة الحساب هل هو حساب أصول أو خصوم أو مصروفات أو إيرادات حتى يضاف إلى نفس الحساب.
 - رقم الحساب والحساب الرئيسي له.
 - نوع الحساب رئيسي أو فرعى.
 - أن الحساب المضاف يأخذ رقم الحساب السابق له بالإضافة إلى رقم يميزه عن الحساب السابق له.
 - عملة الحساب قد تكون ريال أو قد تكون دولار...الخ.
- 1 الأصول:** لو أردنا أن نفتح حساب مثلاً للعميل نبيل الجعدي بالعملة دولار \$ ، وحساب للعميل عبد السلام الدالي بالعملة ريال ، وأن نفتح حساب للصندوق دولار \$ ، وحساب للصندوق ريال ، فإنه لا بد من إتباع الخطوات التالية:
- معرفة صيغة الحساب: إن طبيعة الحساب هي حسابات الأصول وكما هو معلوم أن الأصول تقسم إلى أصول ثابتة وهي: التي تم شراؤها بغرض الاستخدام وتستخدم لأكثر من فترة مالية في المنشأة ، مثل "الأراضي ، المباني ، الآلات والمعدات ، السيارات ، الأثاث ، ...وغيرها" ، والأصول المتداولة وهي: التي يتم تداولها وتتحرك أرصادتها خلال الفترة المالية مثل: "الصناديق ، البنوك ، العملاء ، المخزون ، ...وغيرها".
 - التقسيم للحسابات: الأصول الثابتة مثلاً:
- أصول ثابتة: "أراضي ، مباني ، الآلات ، السيارات ، الأثاث ، ...وغيرها".
- أصول متداولة: "الصناديق ، البنوك ، العملاء ، المخزون ، ...وغيرها".
- الترقيم للحسابات ، ويتم التالي: أن حسابات الأصول تأخذ الرقم (1) فإن أي حساب ضمن حسابات الأصول لا بد أن يبدأ بالرقم (1) مع رقم الحساب ، وهكذا.

(1) الأصول:



نلاحظ من الشجرة السابقة أن الحساب يأخذ رقم الحساب السابق له بالإضافة إلى رقم خاص به يعبر عنه.

ولو عدنا إلى مثالنا السابق وكما هو موضح من الشجرة والتقسيم السابق فإنه عند إنشاء حساب للعميل نبيل الجعدي \$ ، والعميل عبد السلام الدالي ريال ، فإنه يندرج تحت بند العملاء الموجود في الأصول المتداولة ، وكذلك حساب الصندوق ريال ، والصندوق دولار \$ ، فإنه يندرج تحت بند الصناديق في الأصول المتداولة ، وهي تأخذ رقم يميزها بالإضافة إلى رقم الحساب السابق لها.

ملاحظة: تم استخدام الصفر في الحسابات السابقة 01، 001 ، وذلك بغرض المرونة والتوسعة للدليل المحاسبي مستقبلاً بحسب حجم المنشأة.
وهكذا عند تقسيم أو إضافة أي حساب من حسابات الأصول سواء الثابتة أو المتداولة.

2 الخصوم: وإذا أردنا إضافة حساب لمورد معين أو أي حساب التزام على الشركة تجاه الغير فإنه لا بد أن نتبع نفس الخطوات.

ومن المعروف أن حسابات الالتزامات (الخصوم) تقسم إلى: التزامات ثابتة ، وهي التي على الشركة للملك أو المالك و طويلة الأجل مثل رأس المال ، صافي نتيجة النشاط ، المخصصات ، الاحتياطيات ، القروض طويلة الأجل ، ... وغيرها. والالتزامات متداولة وهي التي تكون لمنشأة تجاه الغير ولكنها تتغير أرصتها خلال السنة مثل: "الموردون ، الجهات الحكومية ، المصروفات المستحقة وغيرها".

الخصوم (الالتزامات):

الالتزامات ثابتة:

حقوق الملكية

المخصصات

الاحتياطيات

القروض

الالتزامات متداولة:

الموردون

المصروفات المستحقة

أرصدة ... وهكذا

ولو افترضنا أننا نريد إضافة مورد إلى الدليل المحاسبي "بالعملة ريال" ونفترض أنه عصام الحمادي ، فإننا لا بد من مراعاة التالي:

- طبيعة الحساب حيث يكون ضمن حسابات الالتزامات المتداولة.
- تتبع التقسيم للحساب من أجل معرفة الحساب والحساب السابق له.
- عملة الحساب ريال يعني.

(2) الخصوم (الالتزامات):

(21) الالتزامات الثابتة:

(211) حقوق الملكية

(212) المخصصات

(213) الاحتياطيات

(214) القروض

(22) الالتزامات المتداولة:

(221) الموردون:

(22101) موردون محليون:

(22101001) عصام الحمادي

(22102) موردون خارجيون

(222) أوراق دفع

(223) أرصدة دائنة ، ... وهكذا.

نلاحظ من التقسيم السابق أن حساب المورد عصام الحمامي يندرج تحت بند الالتزامات (الخصوم) تحت الخصوم المتداولة – تحت بند الموردين – وإذا كان المورد في تقسيم إلى موردين محليين فإنه يندرج تحت الموردون المحليون.

- الترقيم: الحساب يأخذ رقم الحساب السابق بالإضافة إلى رقم يوضح الحساب نفسه وكل حساب يأخذ رقم الحساب السابق له بالإضافة إلى رقم مميز ، وهكذا عند إضافة أي حساب من حسابات الموردين أو أي التزام على الشركة.

إضافة أي حساب من حسابات الميزانية العمومية (أصول أو خصوم) تتبع الخطوات السابقة.

وإذا افترضنا أننا نريد أن نفتح حساب في المصروفات فمثلاً حساب مصروف الرواتب والأجور ، أو حساب مصروف من مصاريف النشاط الجاري فإنه يتبع نفس الخطوات السابقة مع الأخذ في الاعتبار أن حسابات المصروفات والإيرادات هي حسابات نتيجة نشاط وليس حسابات ميزانية أي في نهاية السنة المالية يتم احتساب المصروفات وخصمتها من الإيرادات.

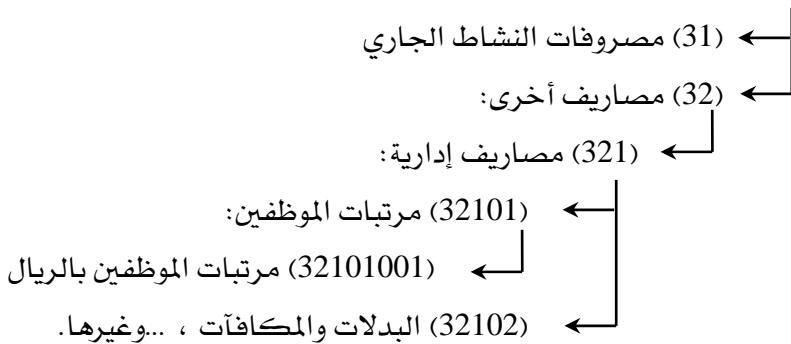
"الإيرادات – المصروفات" لتتمكن من الوصول إلى صافي ربح الفترة المالية.
وبالعودة إلى مثالنا السابق إضافة حساب للمصروفات (رواتب وأجور الموظفين) كما أسلفنا فعلينا أن نحدد صيغة الحساب ، وهل هو حساب أصول ، خصوم ، مصروفات ، إيرادات .. بعد ذلك بسهولة يمكن وضعه في مكانه المناسب.

3 المصروفات: مصروفات النشاط الجاري (المصاريف المباشرة للنشاط) مثل::

"تكلفة المبيعات ، مردود المبيعات ، خصم مسموح به ، ...وهكذا"
(32) مصاريف إدارية وعمومية (وهي مصاريف غير مباشرة للنشاط) مثل:
"مصاريف إدارية ، المصاريف العمومية"
كما يوضح لنا التقسيم السابق من المصروفات هي نوعين:
• مصاريف خاصة بالنشاط ولا يمكن القيام بالنشاط من دونها.
• ومصاريف غير مباشرة أي لا تخص النشاط مباشرة وهي المصاريف الإدارية
والعمومية.

وفي مثالنا السابق فتح حساب لمصروف الرواتب والأجور هنا لا بد من معرفة هل المصروف يخص النشاط مباشرةً أو غير مباشرة ، فيتضح لنا أن المصروف هو عبارة عن مصروف إداري أي (غير مباشر للنشاط) لذلك يندرج تحت تقسيم مصاريف إدارية حيث كل حساب يأخذ الرقم بالإضافة إلى رقم الحساب السابق له من نفس الشجرة مثل:

(3) المصروفات:



وهكذا عند إضافة أي حساب من حسابات المصروفات سواءً كانت مصاريف نشاط جاري أو أي مصاريف أخرى مع مراعاة ترصيد الرتب والترقيم السابق.

4 الإيرادات: عند فتح حساب من حسابات الإيرادات ولو افترضنا أنه حساب

إيرادات المبيعات بالعملة ريال يمني ، يجب أن نراعي التالي:

- طبيعة الحساب
- عملة الحساب
- التقسيم للحساب وأخذ الرقم المناسب له
- رقم الحساب وحسابه الرئيسي
- نوع الحساب (رئيسي أو فرعى)

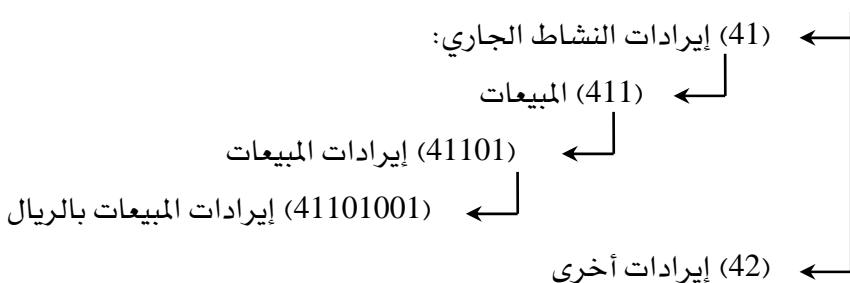
ثم نتبع الخطوات التالية:

- طبيعة الحساب وهو أحد حسابات الإيرادات ، أيضاً يعد من إيرادات النشاط الجاري ، ويندرج حساب المبيعات.

- كما هو موضح أن عملة الحساب ريال يمني.

- ومن خلال التقسيم للإيرادات يتضح التالي:

(4) الإيرادات:



وهكذا عند إضافة أي حساب من حسابات الإيرادات.

الرتبة	النوع	التقرير	اسم الحساب	الحساب الرئيسي	رقم الحساب
1	رئيسي	ميزانية عمومية	الأصول	0	1
2	رئيسي	ميزانية عمومية	الأصول الثابتة	1	11
3	رئيسي	ميزانية عمومية	الأراضي والمباني	11	111
4	رئيسي	ميزانية عمومية	أراضي	111	11101
4	رئيسي	ميزانية عمومية	مباني	111	11102
3	رئيسي	ميزانية عمومية	أجهزة ومعدات	11	112
4	رئيسي	ميزانية عمومية	أجهزة	112	11201
3	رئيسي	ميزانية عمومية	الآثاث والتجهيزات	11	113
4	رئيسي	ميزانية عمومية	آثاث مكتبي	113	11301
4	رئيسي	ميزانية عمومية	ديكور	113	11302
4	رئيسي	ميزانية عمومية	مكاتب	113	11303
3	رئيسي	ميزانية عمومية	سيارات ووسائل النقل	11	114
4	رئيسي	ميزانية عمومية	سيارات النقل	114	11401
4	رئيسي	ميزانية عمومية	سيارات	114	11402
3	رئيسي	ميزانية عمومية	أصول ثابتة أخرى	11	115
4	رئيسي	ميزانية عمومية	الأصول المعنوية	115	11501
2	رئيسي	ميزانية عمومية	الأصول المتداولة	1	12
3	رئيسي	ميزانية عمومية	المخزون	12	121
4	رئيسي	ميزانية عمومية	المخزون السلعي	121	12101
3	رئيسي	ميزانية عمومية	العملاء	12	122
4	رئيسي	ميزانية عمومية	عملاء المركز الرئيسي	122	12201
3	رئيسي	ميزانية عمومية	الصناديق	12	123
4	رئيسي	ميزانية عمومية	صناديق الإدارة	123	12301
3	رئيسي	ميزانية عمومية	البنوك	12	124
4	رئيسي	ميزانية عمومية	البنك أ	124	12401
4	رئيسي	ميزانية عمومية	البنك ب	124	12402
3	رئيسي	ميزانية عمومية	أوراق قبض	12	125
4	رئيسي	ميزانية عمومية	شيكات تحت التحصيل مدينة	125	12501
3	رئيسي	ميزانية عمومية	أرصدة مدينة متعددة	12	126
4	رئيسي	ميزانية عمومية	السلف	126	12601
4	رئيسي	ميزانية عمومية	العهد	126	12602
4	رئيسي	ميزانية عمومية	ضمانات بنكية	126	12603
4	رئيسي	ميزانية عمومية	المقدمات والمستحقات	126	12604
4	رئيسي	ميزانية عمومية	أرصدة مدينة أخرى	126	12609
1	رئيسي	ميزانية عمومية	الخصوم	0	2
2	رئيسي	ميزانية عمومية	الخصوم الثابتة	2	21
3	رئيسي	ميزانية عمومية	حقوق الملكية	21	211
4	رئيسي	ميزانية عمومية	رأس المال	211	21101
4	رئيسي	ميزانية عمومية	الأرباح والخسائر	211	21102
4	رئيسي	ميزانية عمومية	جارى الشركاء	211	21103
3	رئيسي	ميزانية عمومية	الاحتياطيات	21	212
4	رئيسي	ميزانية عمومية	الاحتياطيات	212	21201

3	رئيسي	ميزانية عمومية	المخصصات	21	213
4	رئيسي	ميزانية عمومية	مجمع إهلاك	213	21301
2	رئيسي	ميزانية عمومية	خصوم متداولة	2	22
3	رئيسي	ميزانية عمومية	دائنون	22	221
4	رئيسي	ميزانية عمومية	دائنون محليون	221	22101
4	رئيسي	ميزانية عمومية	دائنون خارجيون	221	22102
3	رئيسي	ميزانية عمومية	أوراق دفع	22	222
4	رئيسي	ميزانية عمومية	شيكات تحت التحصيل دائنة	222	22201
3	رئيسي	ميزانية عمومية	أرصدة دائنة متعددة	22	223
4	رئيسي	ميزانية عمومية	دائنون جهات حكومية	223	22301
4	رئيسي	ميزانية عمومية	مقدمات ومستحقات دائنة	223	22302
4	رئيسي	ميزانية عمومية	أرصدة دائنة أخرى	223	22309
1	رئيسي	أرباح وخسائر	المصروفات	0	3
2	رئيسي	أرباح وخسائر	مصاريف النشاط الجاري	3	31
3	رئيسي	أرباح وخسائر	تكلفة المبيعات	31	311
4	رئيسي	أرباح وخسائر	تكلفة المبيعات مجموعه	311	31101
3	رئيسي	أرباح وخسائر	مردود المبيعات	31	312
4	رئيسي	أرباح وخسائر	مردود المبيعات للمجموعة	312	31201
3	رئيسي	أرباح وخسائر	الخصم المسموح به	31	313
4	رئيسي	أرباح وخسائر	الخصم المسموح به للمجموعة	313	31301
3	رئيسي	أرباح وخسائر	مصاريف بيع وتوزيع	31	315
4	رئيسي	أرباح وخسائر	عمولات المندوبين	315	31501
4	رئيسي	أرباح وخسائر	أجور نقل بضاعة	315	31502
4	رئيسي	أرباح وخسائر	الحملات الإعلانية	315	31503
2	رئيسي	أرباح وخسائر	مصاريف أخرى	3	32
3	رئيسي	أرباح وخسائر	مصاريف إدارية	32	321
4	رئيسي	أرباح وخسائر	المرتبات والأجور وما في حكمها	321	32101
3	رئيسي	أرباح وخسائر	المصاريف العمومية	32	322
4	رئيسي	أرباح وخسائر	المصاريف العمومية	322	32201
1	رئيسي	أرباح وخسائر	الإيرادات	0	4
2	رئيسي	أرباح وخسائر	إيرادات النشاط الجاري	4	41
3	رئيسي	أرباح وخسائر	إيرادات المبيعات	41	411
4	رئيسي	أرباح وخسائر	إيراد مبيعات المجموعة	411	41101
3	رئيسي	أرباح وخسائر	الخصم المكتتب	41	413
4	رئيسي	أرباح وخسائر	الخصم المكتتب للمجموعة	413	41301
2	رئيسي	أرباح وخسائر	إيرادات أخرى	4	42
3	رئيسي	أرباح وخسائر	إيرادات رأس مالية	42	421
4	رئيسي	أرباح وخسائر	إيرادات بيع الأصول	421	42101
3	رئيسي	أرباح وخسائر	إيرادات خدمات إدارية	42	422
4	رئيسي	أرباح وخسائر	إيرادات وعمولات	422	42201
4	رئيسي	أرباح وخسائر	إيرادات إيجار العقارات	422	42202
3	رئيسي	أرباح وخسائر	إيرادات أخرى	42	423
4	رئيسي	أرباح وخسائر	إيرادات فروق العملة	42	42301